على الظالمين واخرج ابن ابي حاتم عن ميمون بن مهران قال ان الرجل ليصلي ويلعن نفسه في قراءته فيقول الا لعنة
الله على الظالمين وانه لظالم قوله تعالى الذين يصدون عن سبيل الله الاية اخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ
عن السدي في قوله الذين يصدون عن سبيل الله قال هو محمد صلى الله عليه وسلم صدت قريش عنه الناس واخرج
ابن ابي حاتم عن ابي مالك في قوله ويبغونها عوجا يعني يرجون بمكة غير الاسلام دينا قوله تعالى
اولئك لم يكونوا معجزين الاية اخرج ابن جرير وابو الشيخ عن ابن عباس قال اخبر الله سبحانه انه حال بين اهل
الشرك وبين طاعته في الدنيا والاخرة اما في الدنيا فانه قال ما كانوا يستطيعون السمع وما كانوا
يبصرون واما في الاخرة فانه قال لا يستطيعون خاشعة واخرج عبد الرزاق وابن جرير وابو الشيخ عن
قتادة في قوله ما كانوا يستطيعون السمع وما كانوا يبصرون قال ما كانوا يستطيعون ان يسمعوا خيرا فينتفعوا
به ولا يبصروا خيرا فياخذوا به قوله تعالى اولئك الذين خسروا الاية اخرج ابن ابي حاتم عن السدي
اولئك الذين خسروا انفسهم قال غبنوا انفسهم قوله تعالى ان الذين امنوا الاية اخرج ابن جرير وابن
ابي حاتم وابو الشيخ عن ابن عباس في قوله واخبتوا قال خافوا واخرج ابن جرير عن ابن عباس قال الاخبات
الانابة واخرج عبد الرزاق وابن جرير وابو الشيخ عن قتادة قال الاخبات الخشوع والتواضع اخرج
ابن جرير وابو الشيخ عن مجاهد واخبتوا الى ربهم قال اطمانوا قوله تعالى مثل الفريقين كالاعمى الاية
اخرج ابن جرير وابو الشيخ عن ابن عباس في قوله مثل الفريقين كالاعمى والاصم قال الكافر والبصير والسميع
قال المؤمن قوله تعالى ولقد ارسلنا نوحا الايات اخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس في قوله وما
نراك اتبعك الا الذين هم اراذلنا بادي الراي قال فيما ظهر لنا واخرج ابو الشيخ عن عطاء مثله واخرج
ابن جرير وابو الشيخ عن ابن جريج في قوله ان كنت على بينة من ربي قال قد عرفتها وعرفت بها امره وانه لا
اله الا هو واتاني رحمة من عنده قال الاسلام والهدى والايمان والحكم والنبوة واخرج ابن جرير وابو الشيخ
عن قتادة في قوله انلزمكموها قال اما والله لو استطاع نبي الله لالزمها قومه ولكنه لم يستطع ذلك ولم
يملكه واخرج سعيد بن منصور وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ عن ابن عباس انه كان يقرا انلزمكموها
من شطر انفسنا وانتم لها كارهون واخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابي بن كعب انه قرا انلزمكموها من شطر
قلوبنا واخرج ابن جرير وابو الشيخ عن ابن جريج في قوله وما انا بطارد الذين امنوا قال قالوا له يا نوح ان
احببت ان نتبعك فاطردهم والا فلن نرضى ان نكون نحن وهم في الامر سواء وفي قوله انهم ملاقوا ربهم
قال فيسالهم عن اعمالهم ولا اقول لكم عندي خزائن الله التي لا يفنيها شيء فاكون انما ادعوكم لتتبعوني
لاعطيكم منها بملكه لي عليها ولا اعلم الغيب لا اقول اتبعوني على علمي بالغيب ولا اقول اني ملك نزلت من
السماء برسالة وما انا الا بشر مثلكم واخرج ابن ابي حاتم عن ابن زيد ولا اقول للذين تزدري اعينكم قال
حقرتموهم واخرج ابو الشيخ عن السدي في قوله قالوا يا نوح قد جادلتنا قال ماريتنا واخرج ابن جرير وابو
الشيخ عن ابن جريج في قوله فاتنا بما تعدنا قال تكذيبا بالعذاب وانه باطل واخرج ابن ابي حاتم عن
في قوله فعلي اجرامي وانا بريء مما تجرمون اي مما تعملون قوله تعالى واوحي الى نوح الاية اخرج ابن ابي
حاتم وابو الشيخ عن قتادة في قوله واوحي الى نوح انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن وذلك حين دعا
عليهم نوح قال نوح رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا واخرج احمد في الزهد وابن المنذر وابو
الشيخ عن الحسن قال ان نوحا لم يدع على قومه حتى نزلت عليه الاية واوحي الى نوح انه لن يؤمن من
قومك الا من قد امن فانقطع عند ذلك رجاؤه منهم فدعا عليهم واخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن محمد بن

كعب قال لما استنفذ الله من اصلاب الرجال وارحام النساء كل مؤمن ومؤمنة قال يا نوح انه لن يؤمن من
قومك الا من قد امن واخرج اسحق بن بشر وابن عساكر عن ابن عباس قال ان نوحا كان يضرب ثم يلف في لبد
فيلقى في بيته يرون انه قد مات ثم يخرج فيدعوهم حتى اذا ايس من ايمان قومه جاءه رجل ومعه ابنه وهو
يتوكا على عصا فقال يا بني انظر هذا الشيخ لا يغرنك قال يا ابت امكني من العصا فاخذ العصا ثم قال
ضعني في الارض فوضعه فمشى اليه فضربه فشجه موضحة في راسه وسال الدم قال نوح رب قد ترى ما
يفعل بي عبادك فان يك لك في عبادك حاجة فاهدهم وان يكن غير ذلك فصبرني الى ان تحكم وانت خير
الحاكمين فاوحى الله اليه وايسه من ايمان قومه واخبره انه لم يبق في اصلاب الرجال ولا في ارحام النساء
مؤمن قال يا نوح انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن فلا تبتئس بما كانوا يفعلون يعني لا تحزن عليهم
واصنع الفلك قال يا رب وما الفلك قال بيت من خشب يجري على وجه الماء فاغرق اهل معصيتي واطهر
الارض منهم قال يا رب واين الماء قال اني على ما اشاء قدير واخرج ابن جرير عن ابن عباس في قوله فلا تبتئس
لا تحزن واخرج ابن جرير وابو الشيخ عن مجاهد في قوله واصنع الفلك قال السفينة باعيننا ووحينا قال
كما نامرك واخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ والبيهقي في الاسماء والصفات عن ابن عباس في قوله واصنع الفلك
باعيننا قال بعين الله ووحيه واخرج البيهقي عن سفيان بن عيينة قال ما وصف الله تبارك وتعالى به
نفسه في كتابه فقراءته تفسيره ليس لاحد ان يفسره بالعربية ولا بالفارسية واخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس
قال لم يعلم نوح كيف يصنع الفلك فاوحى الله اليه ان يصنعها على مثل جؤجؤ الطائر واخرج ابن جرير وابو
الشيخ عن ابن جريج في قوله ولا تخاطبني في الذين ظلموا يقول لا تراجعني تقدم اليه ان لا يشفع لهم عنده
واخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن قتادة في الاية قال نهى الله نوحا ان يراجعه في احد قوله تعالى ويصنع
الفلك الاية اخرج ابن جرير وابن ابي حاتم وابو الشيخ والحاكم وصححه وضعفه الذهبي وابن مردويه عن
عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان نوح مكث في قومه الف سنة الا خمسين عاما يدعوهم
حتى كان اخر زمانه غرس شجرة فعظمت وذهبت كل مذهب ثم قطعها ثم جعل يعملها سفينة ويمرون فيسالونه
فيقول اعملها سفينة فيسخرون منه ويقولون تعمل سفينة في البر وكيف تجري قال سوف تعلمون فلما فرغ منها
وفار التنور وكثر الماء في السكك خشيت ام الصبي عليه وكانت تحبه حبا شديدا فخرجت الى الجبل حتى بلغت
ثلثه فلما بلغها الماء خرجت حتى استوت على الجبل فلما بلغ الماء رقبتها رفعته بين يديها حتى ذهب بها الماء فلو
رحم الله منهم احدا لرحم ام الصبي واخرج ابو الشيخ وابن مردويه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كانت سفينة نوح لها اجنحة وتحت الاجنحة ابواب واخرج ابن مردويه عن سمرة بن جندب ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال سام ابو العرب وحام ابو الحبش ويافث ابو الروم وذكر ان طول السفينة كان
ثلثمائة ذراع وعرضها خمسون ذراعا وطولها في السماء ثلاثون ذراعا وبابها في عرضها واخرج ابن المنذر وابن
ابي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس قال كان طول سفينة نوح ثلثمائة ذراع وطولها في السماء ثلاثون ذراعا
واخرج اسحق بن بشر وابن عساكر عن ابن عباس ان نوحا لما امر ان يصنع الفلك قال يا رب واين الخشب
قال اغرس الشجر فغرس الساج عشرين سنة وكف عن الدعاء وكفوا عن الاستهزاء فلما ادرك الشجر امره ربه
فقطعه وجففه فقال يا رب كيف اتخذ هذا البيت قال اجعله على ثلاثة صور راسه كراس الديك وجؤجؤه
كجؤجؤ الطير وذنبه كذنب الديك واجعلها مطبقة واجعل لها ابوابا في جنبها وشدها بدسر يعني مسامير
الحديد وبعث الله جبريل فعلمه صنعة السفينة فكانوا يمرون به ويسخرون منه ويقولون الا ترون الى هذا